

رغم أن الفيزيوقراطيين ساهموا في بلورة أول تصور نظري متكامل للاقتصاد، إلا أن حصرهم للثروة في القطاع الزراعي فقط كان التجارة تلعب دوراً حيوياً في ربط الأسواق وتوزيع الإنتاج. بل على تنوع .محل نقد واسع من قبل المفكرين الاقتصاديين اللاحقين، رغم زيادة "الجدول الاقتصادي" كأول نموذج نظري للدورة الاقتصادية .مصادر الإنتاج واستثمار كل الطاقات البشرية والمادية فشل التطبيق .اعتماده على تبسيط مفرط للعلاقات الاقتصادية المعقدة .عدم قدرته على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية الديناميكية قوة المصالح الإقطاعية التي قاومت ،لم تلق أفكار الفيزيوقراطيين نجاحاً واسعاً على مستوى التطبيق العملي :العملي لأفكارهم .ضعف البنية الاجتماعية والاقتصادية الفرنسية آنذاك. وغيّرت مسار التفكير الاقتصادي والسياسي كلياً .الإصلاحات الزراعية تمهيدهم للمدرسة الكلاسيكية: إلا أن مساهمتهم الفكرية كانت أساسية في :تأثير الفيزيوقراطيين على الفكر الاقتصادي اللاحق التأسيس لفكرة التدفق الاقتصادي ،تطور الفكر الاقتصادي الكلاسيكي . فقد شكلت أفكارهم قاعدة انطلق منها مفكرون كبار تأصيل ،فهم العلاقة بين الإنتاج . شكل "الجدول الاقتصادي" أول تصور لما يُعرف اليوم ب الدورة الاقتصادية :والدخل القومي الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد . وشكلت جوهر السياسات الاقتصادية في الغرب لقرون . يمكن القول :مبدأ الحرية الاقتصادية إن المدرسة الطبيعية شكّلت أول محاولة منهجية لتفسير النشاط الاقتصادي انطلاقاً من قوانين طبيعية ثابتة. إلا أنها مهّدت الطريق ،لتطور علم الاقتصاد الحديث